كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

فرع اللغة التركية وآدابها

الـــواقـعـيـة فـــي الـروايـــة

عـنـد " صـبـاح الـديـن علـي "
مع تـــرجمة روايـة "يـوسف القويوجاقلي"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعـــداد

رشـا عـبـد الـعـال م-حـمـود سـعـــد

الإشـــــراف

أ. د./ الصفصافي أحمد المرسي القطوري

أستاذ اللغة والأدب التركي الحديث

كلية الآداب – جامعة عين شمس

د./ احمد سامي العايدي

أستاذ اللغة والأدب التركي الحديث

كلية الآداب – جامعة عين شمس

1436 هـ / 2015م

جامعة عين شمس
كلية الآداب

رسـالـة مـاجسـتـيـر

اسم الباحثة : رشـا عبـد الـعـال مـحـمـود سـعـد.
عنوان الرسالة : الواقعية في الرواية عند " صباح الدين علي " مع ترجمة رواية " يوسف القويوجلي "
الدرجـة : ماجستيـــر

لجنــة الـمـنـاقـشـة

أ. د./ الصفصافي أحمد المرسي القطوري

أستاذ اللغة والأدب التركي الحديث – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / فؤاد أحمد كامل

أستاذ اللغة التركية وآدابها - كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر.

د / محمد حامد سالم

أستاذ اللغة والأدب التركي الحديث – كلية الآداب – جامعة عين شمس

تـاريـخ الـبـحـث : / / 2015 م

الـدراسـات الـعـلـيـا

ختم الإجازة أجـيـزت الـرسـالـة بـتـاريـخ / / 2015 م

موافقة مجلس الكلية / / 2015 م

موافقة مجلس الجامعة / / 2015 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾

صدق الله العظيم

إهـــــداء

إلـى روح والــدي..... غفر الله لك بكل قطرة عرق.

إلـي نبض حياتي و كيـاني ووطنـي .... أمـــي.

إلـي أخواتي رفقاء عمري....مؤمن، إيمان، محمد.

شكر وتقدير

الشكر لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، يسعدني ان أسجل بكل عرفان وتقدير جهود أستاذي ومعلمي، الأب الرحيم، علامة اللغة التركية في العالم العربي والإسلامي معالي **السيد الأستاذ الدكتور/ الصفصافي أحمد المرسي القطوري** على ما وجهني به من منهجية البحث العلمي.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الذي لا تسعه الكلمات **لأستاذي ومعلمي الكريم الدكتور/ أحمد سامي العايدي** على ما أسدله عليا من نصائح كانت بمثابة دليل ينير درب بحثي في هذه الدراسة.

فلولا جهودهما الصادقة معي ورحابة صدرهما وعلمهما الغزير ما وصل هذا البحث لهذه الصورة، جزي الله **الجميع عني خيراً**...

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمة.	أ – و
تمهيد : مذهب الواقعية.	2 – 7
مدخل: المدارس الواقعية في الأدب التركي.	9 – 14

الباب الأول: "صباح الدين علي" وعصره	**75 – 15**
– **الفصل الأول:** إطلالة على الحياة السياسية والأدبية في عصر "صباح الدين علي".	35 – 16
– **الفصل الثاني:** شخصية "صباح الدين علي" وتكوينه الفكري.	54 – 36
– **الفصل الثالث:** "صباح الدين علي" أديب واقعي اجتماعي.	75 – 55
الباب الثاني: الدراسة الموضوعية لرواية "يوسف القويوجاقلي".	**123 – 76**
– **الفصل الأول:** الصراع الاجتماعي في رواية "يوسف القويوجاقلي".	101 – 77
– **الفصل الثاني:** المرأة في رواية "يوسف القويوجاقلي".	123 – 102
الباب الثالث: الدراسة الفنية لرواية "يوسف القويوجاقلي".	**220 – 124**
– **الفصل الأول:** الفضاء الزمني.	136 – 125
– **الفصل الثاني:** الفضاء المكاني.	151 – 137
– **الفصل الثالث:** الشخصيات الروائية.	181 – 152
– **الفصل الرابع:** البناء السردي للرواية.	196 – 182
– **الفصل الخامس:** اللغة والأسلوب.	220 – 197
الخاتمة.	225 – 222
قائمة المصادر والمراجع.	248 – 227
الملحق: ترجمة رواية " يوسف القويوجاقلي ".	**449 – 250**
ملخص الدراسة باللغة العربية.	455 – 451
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.	461 – 457

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، وإمام المتقين وعلى آله وصحبة والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد ،،،

الواقعية في الأدب، من أشد المذاهب الأدبية حيوية وأطولها عمرًا، ف إنها عاصرت الرومانتيكية وورثتها وتجاوزت الطبيعية، وبفضل قدرتها على التجدد والانبعاث وامتصاص ما في التجارب الأخرى، و تعددت وجوها واصولها. فهي تأتي تعبيرًا صادقًا عن الظروف التاريخية والحياة السياسية والاقتصادية والفكرية التي يمر بها المجتمع [1].

تنطلق هذه الدراسة من كون الرواية، مؤسسة أدبية تعبر بشيء من الامتياز عن المؤسسات الاجتماعية، فهي عمل قابل للتكيف مع المجتمع نابع من رؤية العالم الذي تجره معها وتحتويه في داخلها. فقد أمست الرواية وسيلة وأداة متميزة من أدوات التعبير عن مطامح الشعوب، وبهذه السيرة أصبحت الرواية أعمق مدلولا وانفع وظيفة اجتماعية. فالمبدع الأدبي لا يقل اهمية عن العالم والمنظر الاجتماعي، بل أنه يفوقه في كثير من الأحيان، بحكم حساسيته المرهفة، وقدرته على التقاط جزيئات الحياة الاجتماعية، وعلى تشريح نفسيات الأفراد، وعلى تعقب مراحل التغير الاجتماعي وانعكاساتها على القيم والسلوك والتوجهات.

إذا أخذنا الروائي باعتباره ممثلا للمبدع الأدبي، يستطيع – بإبداعه الأدبي– أن نعتبره مؤرخا اجتماعيا من ناحية وناقداً اجتماعياً من ناحية أخري. فالروائي المبدع هو الذي يصب تجارب شعبه ويسجلها بأسلوب واقعي ينقل بها حياة شعب إلى حياة مثلي.

يمثل هذا الطرح، جانبا من جوانب الواقعية، التي تتابع ت إرهاصاتها وتعاقبت تجلياتها حتى بلغت ذروة تراكماتها في الحرب العالمية الثانية، ومنحتها الحرب من لهيبها ما أنضج التيار الاجتماعي فيها، وأخذ يدفع به الي الصدارة، فأضحت الأربعينات والخمسينات من حياة الأدب التركي عقد الواقعية الاجتماعية بلا منازع. فكما وجهت الحرب العالمية الأولى الأنظار للتيار الواقعي بنظرته النقدية، كانت الحرب العالمية الثانية بما كشفت عنه من أبعاد متعددة للأزمات الاجتماعية، في تصاعد تيارات التمرد على الفساد السياسي والتراجع الاقتصادي، هي المسؤولة عن تطور الواقعية النقدية وتبلورها في تيار الواقعية الاجتماعية.

وعلى الصعيد التركي كان هناك ضمنيا، تجاوب مع الأصداء العالمية، فتصاعدت حدة التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية...فلنعكس هذا ايجابيا، لصالح الأدب التركي

[1] انظر: صلاح فضل، منهج الواقعية في الأبداع الأدبي، دار المعارف، القاهرة، 1978م، ص 11 – 12.

عامة والواقعية الاجتماعية خاصة، فجاء الأدب التركي في ثلاثينيات القرن العشرين محملاً بالأعمال الروائية ذات النزوع الواقعي والتي أسهمت في بلورة الواقعية الاجتماعية، لجيلٍ من الأدباء على رأسهم الأديب "صباح الدين علي" بأعماله النثرية وفي مقدمتهم رواية "يوسف القويوجاقلي".

قدم الكاتب "صباح الدين علي" عمله الأدبي "يوسف القويوجاقلي" بين جملة الأعمال الروائية التي ظهرت مع ثلاثينيات القرن العشرين، على خط زمني من (1903م-1915م)، نابعة من وجدان الكاتب الذي تشكل بين أوجاع الفقر وإرهاب الحرب. على أرضية من التجارب الإنسانية التي عايشها بين جدران السجون وخلف القضبان الحديد يةِ. مغلفة ببيئة الأناضول التي اتسعت جغرافيتها بلتساع الانتداب الوظيفي للكاتب المعلم في المناطق الريفية بين (آيدين- شينا- قونيا- قويوجاق- أدرميت)، مستمداً منهم شخوص عمله الروائي بين الفلاح الأجير، و الأطفال الشغيلة، وصغار الموظفين والمنتدبين، وعاملات الترحيلات.

تأتى هذه الدراسة عن الأديب "صباح الدين علي" وعمله الروائي؛ صورة تطبيقية لما سبق التقديم إليه . وروايته "يوسف القويوجاقلي" موضوع الدراسة تعد باكورة أعماله الروائية، تمثل أنضج نموذج للرواية الواقعية الاجتماعية في الأدب التركي.

جاء من دوافع اختيار الباحثة لموضوع "الواقعية في الرواية عند "صباح الدين علي" مع ترجمة رواية "يوسف القويوجاقلي" إلا أن أفضل الأعمال الروائية التركية صدرت بوحي من الواقعية لدرجة يمكن القول معها إن البحث في الواقعية في الرواية التركية الحديثة هو في أساسه بحث في تطور المفهوم الفني للرواية التركية مع اكتمال عناصرها، وذلك بسبب ما يبدو من تلازم بين الرواية والواقعية من الناحية الفنية والمنهجية.

تهدف الدراسة إلى محاولة الوقوف على القضايا الاجتماعية والسياسية التي عايشها الإنسان التركي في المناطق الريفية ونلتمس منها الروح الأناضولية التي غُزل ثوب سردها على منوال الواقعية الاجتماعية.

وقصداً لتحقيق هدف الدراسة، آثرت اتباع المنهج العلمي بأسلوبه التحليلي، الذي يتيح الوقوف على الأركان الموضوعية بوجه يها الاجتماعي والسياسي، وعرض الملامح والسمات الفنية، وتقديمها من منظور تكاملي يجمع بين الشكل والمضمون على نسق الواقعية الاجتماعية.

<u>في ضوء هذا المنهج قسمت الباحثة الدراسة إلى:</u>

أولاً: الدراســـــة :

اشتملت الدراسة على تمهيد ، ومدخل ، وثلاث أبواب وخاتمة: تناول الباحثة في **التمهيد** إشارات سريعة حول أدبيات المذهب الواقعي ومفاهيمه العلمية ويتطرق إلى نشأة المذاهب الأدبية الغربية وما أسهمت به هذه المذاهب لصالح الواقعية، وما تبلور عن المذهب الواقعي من مبادئ موضوعية وأسس جمالية. أما **المدخل** فيستعرض مسيرة المذاهب الواقعية التي تعاقبت على الأدب التركي الحديث مع التركيز على الفن الروائي– موضوع الدراسة– الذي صدر منهجيا وتاريخيا بوحي من الواقعية.

ويلي المدخل الباب الأول الذي يحمل عنوان "**صباح الدين علي**" **وعصره** ، وقد جاء هذا الباب في ثلاث فصول، أما الفصل الأول فقد تم فيه عرض **إطلالة على الحياة السياسية والأدبية في عصر** "**صباح الدين علي**" في تركيا في النصف الأول من القرن العشرين، الهدف من هذا الفصل هو تسليط الضوء على ظروف العصر الذي عاشه الأديب وقدم من خلاله انتاجه الأدبي وفي مقدمتهم عمله الروائي "يوسف القويوجاقلي" محور هذه الدراسة، و إلى أي مدي تأثر الأديب بما أحاط به من وعاء مجتمعي شابه الكثير من المتغيرات حدثت في تركيا فترة الجمهورية الأولى والثانية.

و الفصل الثاني من هذا الباب تناولت الباحثة **شخصية** "**صباح الدين علي**" **وتكوينه الفكري** مستعرضاً الجوانب المختلفة في حياة الكاتب المبكرة، من حيث مولده، ونشأته، وتعليمه، والوظائف التي عمل بها، ووفاته وملابسات جريمة قتله ثم تكوينه الفكري والروافد الثقافية والعوامل البيئية والشخصية التي دفعته للتأثر بالفكر القومي ثم التحول إلى الفكر الاشتراكي.

جاء **الفصل الثالث** بعنوان "صباح الدين علي" أديب واقعي اجتماعي يحتوي على مقدمة تتضمن الحديث عن حياة الكاتب الأدبية ثم استعراض للأجناس الأدبية التي صب فيها إبداعه الأدبي ابتداءً من الشعر ذي الطابع الرومانسي حتى الأعمال النثرية التي اصطبغت بالواقعية الاجتماعية. وتأتي المرحلة الثانية من هذا الفصل لتوضيح مرحلة **عبور** "**صباح الدين علي**" **إلي الواقعية الاجتماعية** وأبرز عواملها اتصال الكاتب بالآداب العالمية من خلال بعثته العلمية إلى ألمانيا وإلمامه باللغة الألمانية ويأتي العامل الثاني: البيئة الاجتماعية لأسرة "الشهر المصورة" والشاعر الاشتراكي"ناظم حكمت" والعامل الثالث: ما صادفه الكاتب من واقع اجتماعي في سجون قونيا وسينوب. وأخيرا الوقوف على الواقعية عند "صباح الدين علي " بداية من المنابع الأولى التي استقى منها جماليات المذهب مروراً بالواقع الذي يعالجه "صباح

الدين علي" بهذا المذهب الواقعي الاجتماعي وصولاً إلى "صباح الدين علي " الأديب الواقعي الاجتماعي بوجهيه القصصي والروائي.

وجاء الباب الثاني **بدراسة موضوعية لرواية "يوسف القويوجاقلي"** تقف فيها الباحثة على الظواهر والمشاكل الاجتماعية التي تضافرت عبر صفحات الرواية لتبدو ملامح قضايا اجتماعية قائمة بذاتها يمكن تقسيمها في فصلان ؛ الفصل الأول: تناول **الصراع الاجتماعي في رواية "يوسف القويوجاقلي"** بين الطبقات العليا والدنيا في المجتمع الأناضولي الرأسمالي وما ينجم عنه من غياب العدالة الاجتماعية. ونرصد في هذا الفصل رغبة الكاتب في التحرر من القيود وأمله في غياب الممارسات الظالمة للطبقات الأرستقراطية، ورأيه حول غياب حقوق المواطنة وعرض العدالة الاجتماعية كمبدأ حيوي للعمل على تأسيس المجتمعات على ركائز من المساواة وازالة الفوارق الطبقية بما يوفر حياة كريمة للإنسان. وتألمه لغياب التكافل الاجتماعي وما يترتب عليه من تبعات اجتماعية وأخلاقية في المجتمع الأناضولي.

الفصل الثاني: **المرأة في رواية "يوسف القويوجاقلي"** عالجت الباحثة صورة المرأة ليس كنمط روائي إنما بوصفها عنصراً يحمل أوجه التغير الأولى التي تطرأ على المجتمع الأناضولي.

يأتي الباب الثالث **بدراسة فنية لرواية "يوسف القويوجاقلي"** قد قسمته الباحثة إلى خمسة فصول تتناول العناصر الفنية التي تشكل منها البناء الروائي لـ **"يوسف القويوجاقلي"**. أول هذه الفصول خصصته الباحثة **للفضاء الزمني** الذي انطلق منه العالم والروائي وسار على خطه في الفترة من (1903م-1915م) وقدمه بما يلائم طبيعة العمل الروائي الواقعية.

الفصل الثاني: يحتوي على **الفضاء المكاني** والذي يقام على جغرافيا واسعة من الأناضول وكيف وضعه الكاتب مصحوباً بدلالات تعبر عن رؤيته الفنية الواقعية الاجتماعية. الفصل الثالث أفردته الباحثة لدراسة الشخصيات الروائية بدأ من اختيار الكاتب للشخصية من المحيط الاجتماعي الواقعي وطرائق تقديمها وبنائها وأبعادها ومدى نجاحه في خلق أنماطها وانواعها وطرح السمات العامة ومطابقتها للواقع. الفصل الرابع: يتناول عنصر **البناء السردي** ولأي مدي عبر عن الحديث عن الواقع ونجح في أن يربط بين الحدث القصصي والواقع المحكي.

يأتي الفصل الخامس والختامي لهذا الباب ويتضمن **اللغة والأسلوب** بوصفها الأداة الفنية الأقوى التي استعان بها الكاتب لتوصيل إبداعه للقارئ حيث تقف الباحثة على الظواهر اللغوية التي فرضت وجودها بشكل أسلوبي خاص تميزت به رواية "يوسف القويوجاقلي".

ثانياً: الترجـــمـــة:

يتضمن هذا القسم من البحث ترجمة كاملة للرواية وتجدر الإشارة إلى النقاط التالية:

أ. الرواية عبارة عن جزء واحد مكون من قسمين، صفحاتها من القطع المتوسطة، في ترقيم من 1 إلى 221 بأرقام لاتينية.

ب. أخذ القسم الأول تسلسلاً من 1 إلى 70، والقسم الثاني 71 إلى 221.

ج.في ترجمة النص التركي قامت الباحثة بوضع الأسماء في حروفها العربية كما تنطق بالتركية إلا أن هناك بعض الحروف التركية، ليس لها مقابل إملائي في اللغة العربية، **مثل:**

Ç = كتبتها (شيناً)، و Ğ = كتبتها (غيناً) الأمر الذي لا يؤثر أو يغير في معني الكلمة.

د. فضلت الباحثة أن يكون العنوان كما هو حيث لا مجال لتغيير الاسماء، مع عدم وضع عناوين خاصة لكل قسم، حتى يبقي النص كما هو، الأمر الذي لا يؤثر على نقل العمل إلى اللغة العربية.

الـخـاتـمـة:

توجز فيها الباحثة أهم ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة من نتائج.

هذا وقد واجهت الباحثة عدد من الصعاب في إعداد هذه الدراسة، وتتمثل في العملية الانتقائية بين الظواهر الواقعية الاجتماعية التي تعددت وجهها نظراً لاتساع المساحة الروائية، فقامت الباحثة بعمل جمع وانتقاء العناصر الأكثر كثافة وتركيز في العمل الروائي لتكون عينة معبرة عن القالب الاجتماعي الذي صاغ من خلاله الكاتب "صباح الدين علي" رواية "يوسف القويوجاقلي" موضوع الدراسة.

الشكر لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، يسعدني ان أسجل بكل عرفان وتقدير جهود أستاذي ومعلمي، الأب الرحيم، علامة اللغة التركية في العالم العربي والإسلامي **معالي السيد الأستاذ الدكتور/ الصفصافي أحمد المرسي القطوري** على ما وجهني به من منهجية البحث العلمي، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الذي لا تسعه الكلمات لأستاذي **ومعلمي الكريم الدكتور/ أحمد سامي العايدي** على ما أسدله عليا من نصائح كانت بمثابة دليل ينير درب بحثي في هذه الدراسة. فلولا جهودهما الصادقة معي ورحابة صدرهما وعلمهما الغزير ما وصل هذا البحث لهذه الصورة، جزي الله الجميع عني خيرًا...

وأقصي ما تأمل فيه الباحثة في النهاية، هو أن يمثل هذا العمل المتواضع إضافة بناءة في مجال الدراسات النقدية للرواية التركية الحديثة، وأن يكون مهداً لانطلاقة بحثية للدراسات العربية التي تتناول الإبداع الروائي التركي الحديث، الذي لازال يحتاج لبحر من عطاء الدراسات الأكاديمية.

الحمد لله ولي التوفيق والهادي، بمحض فضله إلى سوى الطريق.

الباحثة

تمـهـــــيد

إنَّ المذاهب والاتجاهات الأدبية – بما طرحته عن صورة المجتمع – لا تمحو هوية الشعوب وخصائص اللغات، ولكنها توضح الأصول الفنية والأهداف الإنسانية والاجتماعية للأدب. ولذلك التفت المجتمعات الغربية والشرقية، حول هذا المفهوم مع احتفاظ كل مجتمع بخصائصه ومشكلاته – تجاه تلك المذاهب الأدبية – التي كان من أبرزها مذهب الواقعية.

على أن دراسة المذهب الأدبي الواقعي يقتضي منا أن نبحث أولاً عن مفهوم ذلك الأدب ونشأته الغربية، في محاولة لفهم: كيف تَولد منها، وإلى أي مدى يمكن أن ينطبق على الأدب التركي ويؤثر فيه؟

أولا: <u>مصطلح الواقعية: مفهوم ودلالة</u>

اختلف هذا المصطلح وتعددت مفاهيمه؛ باختلاف الأقلام الأدبية والنقدية التي شرعت في تناوله، كُلّ بمنظوره الخاص. "فالواقعية مصطلح فضفاض مع ما يبدو ع ليه من استقلال".(Ï) فلا نكاد نعرف لفظًا أو اصطلاحًا حديثاً قد اضطربت دلالته وتنوعت مفاهيمه مثل لفظة الواقعية. ( ) مما يصعب على الباحث مهمة تجاوز هذا التباين وصولاً إلى مفهوم كلي وشامل.

نسعي تجنب هذا التأويل الاصطلاحي الموسع – قدر المستطاع– سنبحث في جذور "الواقعية" من الناحية اللغوية ثم دلالته الأدبية، تيسيرًا لفهم طبيعته وإدراك ظواهره وتعدد أنماطه عبر مراحل تطوره.

تشتق لفظة "الواقعية" في اللغة العربية ومعاجمها اللغوية من الفعل الثلاثي (وقع) بمعنى: سقط أو حدث ومنه التوقع: انتظار الأمر وتوقع الشيء.(Ñ)

فلم يرد في المعجم العربي، المعاني الأساسية التي دارت حولها كلمة واقع – "Real" في اللغة الانجليزية أو "Le Reel" في اللغة الفرنسية وغيرها من اللغات الأوربية لتفيد معنى

(Ï) ديسمين جرانت، موسوعة المصطلح النقدي، ترجمة الدكتور: عبد الواحد لؤلؤة، المجلد الثالث، الطبعة الأولى، بيروت، 1983م، ص 15.

( ) محمد مندور، الأدب ومذاهبه، دار نهضة مصر، القاهرة، 1998م، ص 90.

(Ñ) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابو منظور ، لسان العرب، مادة (وقع)، طبعة دار المعارف، القاهرة، (بدون تاريخ).

– الموجود والحقيقي – وهو المعول عليه في الأدب اصطلاحًا " Le Realisme – Realism" للإشارة إلى المذهب الفني أو الأدبي الذي يغترف عناصره من الواقع.(Ï)

ويشير الدكتور محمد مندور إلى إشكالية المفهوم العربي والغربي حول اصطلاح "الواقعية" بقوله: « أننا لا نستطيع أن نزعم أن الأدب العربي قد تتابعت فيه مذاهب الأدب المختلفة الواعية، المستندة إلى الأسس الفلسفية والنقدية التي ظهرت في الآداب الغربية، بفارق زمني يقارب أربعة قرون». ( )

يعني هذا أن المصطلح ظهر وتحدد في بيئة خاصة وظروف تاريخية معينة، كل هذه الجوانب ليس من الممكن نَقْلها أو اقتباسها، ومن ثَمَّ نجتنب العمل بالمصطلح الجامد، ونقبله في معناه العام، ناميًا ومجددًا.

ورد مصطلح "الواقعية" في اللغة التركية، مقاب لاً لكلمة "واقعية"؛ " Gerçekçi-Gerçek" وهو صفة نسبية بمعنى الحقيقي، أو الصادق أو الصحيح، لتلتقي مع المعجم الأجنبي في فَهْم الكلمة ومعناها الاصطلاحي " Gerçekçilik" بمعنى الحقيقة والواقع، والواقعية إشارة للمذهب الأدبي.(Ñ)

أما عن المدلول الاصطلاحي للفظة "الواقعية" كمذهب أدبي لا ينفصل كليًّا عن المدلول الاشتقاقي المستفاد من كلمة (واقع)، فهي تعني "إسناد الأدب إلى الواقع، وتسعى إلى تصوير الواقع والتعبير عن هموم الجميع، فهي توصيف لمضمون العمل الأدبي".(Ò)

ويقصد به أحيانًا آخري "الحيادية أو الموضوعية الصارمة التي تمنع تسرب أفكار الكاتب وعواطفه ومزاجه الذاتي إلى أعماله الأدبية".(Ó)

تعني "الواقعية" أيضًا الأدب الموضوعي، الذي لا تصلُح فيه ذاتية النفس البشرية أن تكون مادته بما يحيلنا إلى المفهوم الاجتماعي لمعنى واقعية الأدب الذي" تناول مشكلات المجتمع ومظاهر البؤس والفاقة التي تندرج تحتها طبقات الشعب العاملة" (Ï)

(Ï) عبد الرزاق الأصفر، المذاهب الأدبية لدى الغرب، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999م، ص 133.

( ) محمد مندور، مرجع سابق، ص 42.

(3) Dağarcık Sözlük 1/355.

(Ò) رشاد رشدي، فن القصة القصيرة، المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1982م، ص 10.

(Ó) الرشيد بوشعير، الواقعية وتياراتها في الآداب السردية والأوربية، الأهلي للنشر والتوزيع، دمشق، 1996، ص 7.